

لسان العرب

(غلس) الغَلَسُ ظلام آخر الليل قال الأَخطَل كَذَبَتَكَ عُنْدُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَرَوَاسِطَ غَلَسَ الظَّلام من الرَّبِّ باب خَيَالَا ؟ وَغَلَسْنَا سِرْنَا بِغَلَسٍ وَهُوَ التَّغْلِيْسُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفَاضَةِ كَذَبَا نُغَلِّسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِثْلِي أَيْ نَسِيرُ إِلَيْهَا ذَلِكَ الْوَقْتُ وَغَلَسَ يَغْلِسُ يَغْلِسُ تَغْلِيْسًا وَغَلَسْنَا الْمَاءَ أَتَيْنَاهُ بِغَلَسٍ وَكَذَلِكَ الْقَطَا وَالْحُمْرُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَرَدَ الْمَاءَ أَشَدَّ ثَلَبٍ يُحَرِّكُ رَأْسًا كَالْكِبَاثَةِ وَاثِقًا بِوَرْدٍ قَطَاةٍ غَنَسَتْ وَرَدَ مَذْهَلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الْغَلَسُ أَوَّلُ الْمُبْحِ حَتَّى يَنْتَشِرَ فِي الْآفَاقِ وَكَذَلِكَ الْغَبَسُ وَهُمَا سَوَادٌ مُخْتَلَطٌ بِبَيَاضٍ وَحُمْرَةٍ مِثْلُ الصَّبْحِ سَوَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يُصَلِّي الصَّبْحَ بِغَلَسٍ الْغَلَسُ ظِلْمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِضَوَاءِ الْمُبْحِ وَالتَّغْلِيْسُ وَرَدُ الْمَاءِ أَوَّلُ مَا يَتَفَجَّرُ الصَّبْحُ قَالَ لَبِيدٌ إِنَّ مَنَ وَرْدِي تَغْلِيْسَ الذَّهَلِ وَوَقَعَ فِي وَادِي تَغْلَسٍ وَتَغْلَسٍ غَيْرُ مَصْرُوفٍ مِثْلُ تَخْيِبٍ .

(* قوله « مثل تخيب » عبارة القاموس ووقع في وادي تخيب بضم التاء والخاء وفتحها وكسر الياء غير مصروف) وهو الباطل والداهية أَبُو زَيْدٍ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أُغْوِيَّةٍ وَفِي وَامِئَةٍ وَفِي تَغْلَسٍ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَهِيَ جَمِيعًا الدَّاهِيَةُ وَالْبَاطِلُ وَحَرَّةٌ غَلَّاسٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الْحَرَارُ .

(* قوله « وهي الحرار إلخ » عبارة شرح القاموس إحدى حرار العرب) فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَالْمُغَلَّاسُ اسْمُ